دراسة تحليلية مقارنة لمتغيرات زمن الحيازة والتهديف لمباريات المنتخبين الوطني العراقي والياباني المشاركين بالتصفيات المؤهلة لكأس العالم بكرة القدم 2014 م

أ.م.د. نبراس كامل هدايت طالب الماجستير-رعد عبد القادر حسين

Imraniamran1983@gmail.com

جامعة ديالى - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الكلمات المفتاحية: دراسة تحليلية، المتغيرات الخططية.

ملخص البحث

اشتملت البحث على المقدمة وأهمية التحليل الرياضي في الكشف عن واقع مستوى المنتخب الوطني العراقي في تطبيق بعض الواجبات الهجومية فتم التطرق الى التحليل وأهدافه وأهميته وكذلك خطط اللعب وأنواعها ومفهوم الحيازة بكرة القدم وأهميتها من الجانب النفسي والخططي لتسجيل الأهداف. أستخدم الباحثان المنهج الوصفي المبني على أساس الملاحظة والتحليل والمقارنة لتحقيق أهداف البحث، تم عرض النتائج وتحليلها باستخدام قانون مربع كأي للاستقلالية. وتوصل الباحثان الى نتائج عدة منها اتخاذ أسلوب المناولات الطويلة أثر بشكل واضح على تطبيق الواجبات الخططية وكذلك ضعف لاعبي الفريق العراقي في مهارة التهديف لأن المبدأ من حيازة الكرة هو لأجل الاختراق وخلق فرص للتهديف .

Analytical and comparative study for some offensive tactical variables for the matches of the Iraqi national team and the Japanese team participating in the qualifications of 2014 world cup

Prof.Ass.Dr. Nibras Kamil *Ra'ad Abdil-Qadir*

Imraniamran1983@gmail.com

Abstract

The study includes the significance of sport analysis to discover the actual level of the Iraqi team in applying these offensive tactical duties . tackles the analysis، its significance and aims and the concept of ball possession ، its psychological and planning significance ، to score goals، is also tackled . the researcher uses the descriptive method which is built on basis of notice ، analysis and comparison to achieve the aims of the study. the results are displayed and analyzed using the Ki independence square. the researcher reached at some results as : using the long pass style highly affected on applying the planning

duties and the weakness of the Iraqi players in shooting skill because the reason behind ball possession is break through and making chances score.

1-المقدمة:

تتطور رياضة كرة القدم في جميع انحاء العالم يوما بعد يوم ، ولعل اهم الاسباب التي تؤدي الى ذلك اتخاذ العاملين في حقلها الاسلوب العلمي طريقا لهم سواء كان ذلك في مجال التدريب او الادارة او اي مجال اخر يتصل بالعمل على النهوض بمستوى اللاعبين والفريق ، وخير دليل على ذلك هو ما نشاهده وبعد كل دورة من دورات مسابقات كرة القدم (الدولية ، القارية) وعلى كل المستويات من تجديد وابداع في اساليب اللعب وطرقه .

ان تحليل المباراة هو احد المرتكزات الاساسية لتقويم مستوى الاداء والتي من خلالها يمكننا مساعدة المدرس او المدرب في معرفة نجاح مناهجهم لتحقيق المستوى المطلوب، فضلاً عن تحديد نقاط الضعف في الاداء والعمل على تصحيحها لرفع مستوى اللاعب والفريق ولهذا " فان التحليل يعد اكثر الموازين صدقا في التقويم والتوجيه" . (محجوب والطالب : 1982 : 10) .

" ان حيازة الكرة والتحكم بها هي اثبات عن قدرة اللاعب في امتلاكه للأساليب الفنية مما يعطيه القدرة على تنفيذ الواجبات الخططية مما يسمح للاعب والفريق بمردود ايجابي في الحركة واقتصاد في الجهد ". (بسيوني وفاضل : 1994: 62).

وكرة القدم من الالعاب الجماعية المحددة بوقت وان هذا الوقت يلعب دورا مهما في تخطيط البرامج التدريبية وتنفيذها ، وان تسجيل الاهداف في مرمى الخصم هو معيار الفوز في هذا الوقت المحدد " ان ادخال الكرة الى مرمى المنافس هو الهدف النهائي في لعبة كرة القدم لذا فان كل الحركات والمهارات التي يقوم بها اللاعبون يجب ان تخدم هذا الهدف لتحقيق الفوز على المنافس " (صبر وآخرون ، 2005: 257).

وان هذه الاهداف لايمكن تسجيلها الا من خلال مبدا حيازة الكرة من قبل الفريق، لان الهجوم في كرة القدم سواء كان الهجوم الفردي أو الجماعي هو تنظيم حركات الفريق المستحوذ على الكرة ومحاولة اختراق الفريق المدافع لأحراز هدف في مرماه وهذا يتم في مرحلة انهاء الهجوم أي في الثلث الهجومي بالنسبة للفريق المهاجم وتعد هذه المرحلة من أصعب مراحل الهجوم .

ومن هنا تتجلى اهمية البحث في الكشف عن واقع مستوى المنتخب الوطني العراقي المشارك بتصفيات كاس العالم 2014من حيث الكفاءة في تطبيق بعض الواجبات التكتيكية الهجومية والمتمثلة في زمن حيازة الكرة في الثلث الهجومي وعدد محاولات التهديف، ومقارنتها مع نتائج المنتخب الياباني المشارك في نفس المجموعة من التصفيات والذي حل بالمرتبة الاولى .

ان عملية الكشف عن سلبيات وايجابيات انجاز معين تستوجب تحليلا لجميع نواحي الاداء لاي فريق قيد الدراسة من خلال متابعة المباريات التي خاضها الفريق والوقوف على جميع المتغيرات التي حدثت في اثناء المباريات لتأشير نقاط الضعف والقوة لذلك الفريق من خلال هذه المتغيرات والكشف عن اسباب الاخفاق بغية معالجته وتجاوزه من ناحية ، واظهار الجوانب الجيدة وتدعيمها من ناحية اخرى، ومن خلال متابعة الباحث وملاحظته ومشاهدته المستمرة لمباريات المنتخب الوطني العراقي وجد تذبذب وعدم استقرار في مستويات الأداء الهجومي وخاصة نتائج الفريق في تسجيل الأهداف، وفي كثير من البطولات ننتظر نتائج الفرق الأخرى كي يتسنى معرفة ترتيب الفريق ، وبما أن الهدف الأساس لكل منتخب يشارك في منافسة ما هو الا الفوز وان ذلك لا يأتي الآ بالهجوم وتسجيل الأهداف والذي يتوج مجهود الفريق البدني والمهاري والخططي .

ومن هنا يمكن توضيح مشكلة البحث، أظهار المستوى الحقيقي لفاعلية الهجوم للفريق العراقي لبعض الواجبات التكتيكية الهجومية في الثلث الهجومي والمتمثلة في زمن حيازة الكرة وعدد محاولات التهديف ، لمباريات المنتخب الوطني العراقي المشارك بتصفيات كأس العالم ، الدور الحاسم 2014 والخوض في هذه المشكلة الميدانية من خلال تحليل ومقارنة نتائج مباريات الفريق العراقي الذي كان ترتيبه آخر المجموعة مع نتائج مباريات الفريق الياباني الذي كان ترتيبه الأول على المجموعة ، للوقوف على الحالات الايجابية والسلبية والتي تدعم مسيرة المنتخب في البطولات المقبلة .

2- منهجية البحث واجراءاته الميدانية :

2-1 منهج البحث :

يعد اختيار منهج البحث من الامور المهمة في تنفيذ اجراءات البحث ، اذ تحدد مشكلة البحث نوع المنهج الذي استخدم في التوصل الى حل ومعالجة المشكلة وعليه استخدم الباحث المنهج الوصفي بالاسلوب المسحي والمبني على اساس الملاحظة والتحليل والمقارنة لتحقيق أهداف البحث اذ ان " الدراسات المسحية تهتم بالحاضر وتدرس الحالة بشكل اعمق مع تزويد الباحث بالمعلومات التفصيلية والتحليلية عن المجتمع المبحوث " (محجوب : 2002 :268) .

2-2 عينة البحث:

تعد عملية " تحديد طبيعة العينة التي يختارها الباحث وفقا لمشكلة بحثه من الخطوات المهمة لتحقيق أهداف البحث " (مجيد : 1988 :41) .

ولذا تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية، من خلال المباريات التي خاضها كل من المنتخب الوطني العراقي والمنتخب الوطني الياباني المشاركين بتصفيات قارة آسيا لكأس العالم 2014 مع المنتخبات الوطنية لكل من (استراليا والاردن وسلطنة عمان) وقد تمت مراقبة جميع المباريات

التي خاضها المنتخب الوطني العراقي والمنتخب الياباني والتي جرت بطريقة الذهاب والاياب والتي كان عددها (8) مباريات لكل فريق من مجموع (8) مباريات في التصفيات والتي تشكل نسبتهم (100% من المجتمع الاصلي) والجدول (1) يبين ترتيب نتائج الفرق المشاركة بالتصفيات .

جدول (1) يبين ترتيب الفرق بعد انتهاء التصفيات

الفرق	نقاط	اهداف	عليه	له	خ	ت	ف	لعب
اليابان	17	11+	5	16	1	2	5	8
استراليا	13	5 +	7	12	1	4	3	8
الاردن	10	9 -	16	7	4	1	3	8
عمان	9	3-	10	7	3	3	2	8
العراق	5	4-	8	4	5	2	1	8

2-3 أدوات البحث :

استعان الباحث بأدوات وأجهزة ووسائل مساعدة عديدة لاتمام البحث اذ ان " أدوات البحث هي الوسائل التي يستطيع بها الباحث جمع البيانات وحل مشكلة ما لتحقيق أهداف البحث مهما كانت تلك الادوات من بيانات ، وعينات ، وأجهزة " (محجوب وبدري : 2002 :65) .

2-3-1 وسائل جمع المعلومات:

المراجع والمصادر العربية والأجنبية، المقابلة الشخصية (الملحق 1)، الملاحظة، شبكة المعلومات الدولية، استمارة جمع البيانات، استمارة التحليل.

2-3-2 الاجهزة والادوات المستخدمة :

أقراص تسجيل لمباريات المنتخبين العراقي والياباني قيد الدراسة، برنامج خاص لقياس زمن امتلاك الكرة الدارت فش (Dart Fish)، حاسبة لاب توب (Dell).

2-4 اجراءات البحث :

2-4-1 استمارة التحليل:

بعد قيام الباحث بجمع المعلومات النظرية من خلال الاطلاع على المصادر والدراسات تم اعداد استمارة لتحليل بعض الواجبات الخططية بكرة القدم في الثلث الهجومي من الملعب، اذ تضمنت الاستمارة على المحاور الاتية:

1- استمارة لقياس زمن امتلاك الكرة من خلال كل شوط والذي يتضمن اللعب الايجابي، وعدم احتساب الوقت المفقود عندما يوقف الحكم اللعب أو أن تخرج الكرة خارج حدود الملعب أو أثناء تنفيذ الحالات الثابتة أو اية حالات اخرى.(الملحق 2) .

2- استمارة لإحصاء عدد محاولات التهديف الناجحة والفاشلة ولكل شوط من اشواط المباراة في اثناء مدة الحيازة على الكرة. (الملحق 3) .

ولقد تم الاتفاق مع فريق العمل المساعد عند احصاء المحاولات الناجحة والفاشلة للمتغيرات قيد الدراسة بوضع اشارة (+) للمحاولة الناجحة واشارة (-) للمحاولة الفاشلة في الاستمارة الخاصة لكل متغير، ويتم بعد ذلك عملية جمع هذه المحاولات كل على انفراد ولشوطي أو أشواط المباراة في نهاية الاستمارة ثم يتم معاملة نتائج المباريات احصائيا.

2-4-2 طريقة تحليل الاستمارة:

اعتمد الباحث على اسلوب التحليل الوصفي المقترح والذي يتلخص بحساب زمن الحيازة بالثانية ولكل فريق على حده ولكل شوط من اشواط المباراة والمتضمن اللعب الايجابي في الثلث الهجومي من الملعب الخاص لكل فريق وبالاعتماد على قانون لعبة كرة القدم، اذ تم استخدام برنامج الدارت فيش (Dart Fish) لقياس زمن امتلاك الكرة للفريقين أما الواجبات المهارية والخططية فقد تم تحليلها واحتسابها بالطريقة الاتية:

- التهديف داخل الجزاء وخارجها.

يعد " التهديف ناجحا سواء كان بالقدم أو بالرأس اذا وقع ضمن حدود المرمى سواء دخلت الكرة الهدف أو لم تدخل، أما اذا كان التهديف بعيدا عن تلك الحدود فيعد فاشلا ، أما حالة الانفراد بحارس المرمى وركلة الجزاء فيجب أن تدخل الكرة الهدف حتى يعد التهديف ناجحا وفي حالة صد حارس المرمى الكرة أو كان التهديف بعيدا فيعد التهديف فاشلا " . (احمد:2008 : 50).

2-5 التجربة الاستطلاعية:

من أجل تنفيذ منهجية البحث وللحصول على نتائج صحيحة ودقيقة، قام الباحث بأجراء التجربة الاستطلاعية وهي عبارة " عن دراسة تجريبية أولية على عينة صغيرة بغية الوقوف على السلبيات والايجابيات التي ترافق اجراء التجربة الرئيسة للبحث " (الشوك والكبيسي: 2004 :89) . وذلك من خلال تحليل مباراة للفريق العراقي مع الفريق الاردني ضمن نفس المجموعة بواسطة الفريق العمل المساعد وللوقوف على ما يلي :

1- التأكيد من صلاحية الاجهزة المستخدمة في عملية التحليل .

2- التأكد من تفاهم فريق العمل وكفايتهم لاجراء عملية التحليل وتسجيل النتائج .

3- معرفة المعوقات التي قد تظهر وتلافي حدوث الاخطاء وتجنبها لاحقا .

4- وضوح استمارة التحليل وتسجيل البيانات وتدوين نتائجها .

5- ملاحظة الكادر المساعد في كيفية تنفيذ التحليل وتسجيل المتغيرات في استمارة التحليل وسبل اخراجها وتدوين نتائجها .

2 -6 التجربة الرئيسة :

بعد اتمام الاستعدادات جميعها لأجراء التحليل لمباريات الفريقين العراقي والياباني وفقا للاستمارة التي أعدها الباحث بدأت عملية التحليل لكل متغير وبمساعدة فريق العمل المساعد ماعدا متغير زمن الحيازة ، اذ تم قياس زمن امتلاك الكرة عن طريق استخدام برنامج متطور ، والمسمى بالدارت فش (Dart Fish)، ويعطي هذا البرنامج بيانات دقيقة لقياس زمن الحيازة المطلوب ، وتم ذلك عن طريق التنسيق مع السيد عبد الامير ناجي لاعب المنتخب الوطني العراقي السابق وعضو الهيئة الادارية لنادي الزوراء الرياضي ومحلل رياضي في بعض القنوات الرياضية العراقية والعربية وبتاريخ (24 – 3 – 2014) بدأت عملية التحليل وانتهت بتاريخ (8 – 5 – 2014) ، وبعد تحليل المباريات جميعها وجمع البيانات قام الباحث بتفريغها وتبويبها بالصورة النهائية لمعالجتها احصائيا .

2-7 الوسائل الاحصائية:

استعمل الباحث القوانين الاحصائية الاتية: (ناجي : 1990)

الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسبة المئوية، الوسيط، المدى، مربع كا2 للاستقلالية.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض نتائج وتحليل زمن الحيازة:

جدول (2) يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية (وحدة القياس بالدقيقة) والنسب المئوية لزمن الحيازة على الكرة للفريقين العراقي والياباني

الفرق	الأشواط	الوقت بالدقيقة	النسبة المئوية	سَ	ع
العراق	الأول	13،48	%3،74	1،69	0،50
	الثاني	17،52	%4،87	2،19	0،90
	الأول والثاني	31	%4،31	3،88	1،07
اليابان	الأول	27،65	%7،68	3،46	0،83
	الثاني	30،65	%8،51	3،83	1،59
	الأول والثاني	58،3	%8،09	7،29	2،02

ومن خلال ماتقدم أظهر الجدول (2) إن هناك فرقاً في مقدار النسبة المئوية لمتغير زمن الحيازة للكرة لصالح الفريق الياباني، ولأجل معرفة دلالة الفرق لجأ الباحث الى استخدام اختبار مربع كاي (كا2) للاستقلالية، ولو لاحظنا الجدول (4) ان قيمة كا2المحسوبة (8،34) هي أكبر من قيمة

(كا2) الجدولية (6،64) عند درجة الحرية (1) وتحت مستوى الدلالة (0،01) أي أن الفرق معنوي لصالح الفريق الياباني.

2-3 عرض نتائج مهارة التهديف وتحليلها.

جدول (3) يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية وعدد التكرارات للمحاولات الناجحة والفاشلة لمهارة التهديف للفريقين العراقي والياباني

الفرق	الأشواط	الناجحة				الفاشلة			
		ك	النسبة المئوية	سَ	ع	ك	النسبة المئوية	سَ	ع
العراق	الأول	13	%37،14	1،63	1،06	22	%62،86	2،75	2،60
	الثاني	24	%42،86	3	2،27	32	%57،14	4	2،88
	الأول والثاني	37	%40،66	4،63	2،62	54	%59،34	6،75	5،31
اليابان	الأول	39	%55،71	4،88	1،73	31	%44،29	3،88	1،96
	الثاني	44	%67،69	5،5	2،33	21	%32،31	2،63	1،68
	الأول والثاني	83	%61،48	10،38	2،83	52	%38،52	6،5	2،98

ومن خلال عرض تحليل نتائج الجدول (3) يظهر ان هناك فروقاً في مقدار النسبة المئوية لمتغير مهارة التهديف ولصالح الفريق الياباني ، ولأجل معرفة دلالة هذه الفروق لجأ الباحث الى استخدام اختبارمربع كاي (كا2) للأستقلالية وكانت قيمة كا2 المحسوبة (9،46) وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية (6،64) وعند درجة الحرية (1) وبمستوى الدلالة (0،01) وهذا الفرق معنوي لصالح الفريق الياباني .

3-3 مناقشة النتائج:

3-3-1 مناقشة نتائج زمن الحيازة على الكرة:

بعد الاطلاع على تحليل نتائج زمن الحيازة في الجدول (2) امتاز الفريق الياباني بتنفيذ الفعاليات الفنية والخططية بسرعة أعلى منه عند الفريق العراقي ، فقد اعتمد الفريق الياباني على الأداء الجماعي المنظم وعلى اسلوب اللعب السريع من خلال المناولات القصيرة السريعة والدقيقة أثناء التمريرات لنقل الكرة ، وعلى تقارب اللاعبين فيما بينهم في الثلث الهجومي من الملعب وقد

ساعدهم في ذلك التنفيذ للواجبات الخططية هو تمتع لاعبو الفريق الياباني بدرجة عالية من المهارات الأساسية وكانت معظم هذه التمريرات التي ينفذها اللاعبون ايجابية وتأتي في الوقت المناسب ودائما ما تكون أمام اللاعب وذلك لسهولة السيطرة عليها والتحكم بها ولضمان حسن التصرف بالكرة ، وخاصة تلك التي تعطى للزميل غير المراقب من قبل اللاعب الخصم ، أما الفريق العراقي فكان يعتمد دائما على المناولات الطويلة والمرفوعة الى الثلث الهجومي وكانت معظمها غير دقيقة ولاتصل الى الزميل أو مقطوعة من قبل دفاع الفريق الخصم ، لأن المناولات الطويلة تكون أبطأ في سرعتها من المناولات القصيرة مما يعطي للاعب المدافع المنافس الوقت للتهيئة والتنظيم والتركيز لقطعها أو تشتيتها وكانت تلك المناولات تصعب المهمة على الفريق العراقي، وهذا مايؤكده سعد منعم " فليس هناك من شيء يحطم الفريق أكثر من المناولة الفاشلة ، ولاشيء يبني الثقة بسرعة بين أعضاء الفريق أكثر من المناولات الجيدة " (الشيخلي، خورشيد : 2012 : 320) .

وكرة القدم من الألعاب ذات المحيط المتغير وصعوبة التنبؤ بأحداثها لأن متغيراتها آنية وغير محسوبة سابقا ويجب التصرف ازائها ، وبما أن الفريق الياباني اعتمد اللعب بأسلوب التمرير القصير السريع فان هذا الأسلوب يحتاج الى التفكير السريع ، واتخاذ القرار السريع فقد نجح الفريق الياباني بتطبيق هذا الأسلوب لتنفيذ الواجبات الخططية بحيث يتمكن اللاعب الياباني على اتخاذ القرار وكيفية العمل قبل استلامه للكرة ، بينما أغلب لاعبي الفريق العراقي يتخذ القرار لتنفيذ الواجب الخططي بعد استلام الكرة وهذا يدل على أن الفريق الياباني يركز على الجانب الذهني والعمل تحت الضغط ، أما الفريق العراقي فقد اعتمد على جانب اللياقة البدنية للاعبيه ، وهذا ما ظهر على سهولة وانسيابية تنفيذ المهارات الفنية والخططية للفريق الياباني وقد ساعدهم في ذلك الخبرة الميدانية لدى اللاعب الياباني لأن أغلبهم محترفون في الأندية الأوربية ، وهذا ما أكده فرات جبار (2011) " ان تنفيذ خطط اللعب يتطلب تنمية القدرات الذهنية من خلال اكتساب المعلومات والمعارف الخططية " وأشار الى القابليات والقدرات التي يحتاجها لاعب كرة القدم وهي : (سعد الله وخورشيد : 2011 : 183 - 184) .

- لاعب كرة القدم يحتاج الى قدرة التفكير السريع واتخاذ الاستجابة الملائمة بسرعة
- سرعة الاستجابة الحركية ، وفي هذا المجال ترتبط سرعة التفكير واتخاذ القرار مع سرعة التحرك وبذلك يظهر اللاعب رشيقا سريع الحركة .
- سرعة اتخاذ القرار ، والتي تعد مهمة جدا للاعب كرة القدم والتي يحتاجها بشكل كبير المهاجم لاتخاذ القرار المناسب والصحيح في أقل وقت ممكن .

ومن العوامل التي ساعدت على طول فترة الحيازة للكرة للفريق الياباني اعتماده على الزيادة العددية وتبادل المراكز للاعبين لخلق أكبر مساحة ممكنة من الفراغ في دفاع الفريق الخصم وفي الثلث الهجومي من الملعب ، وكان هناك معدل ما بين (8-7) لاعبين في هذا الثلث عند انهاء الهجمة ، وكان لتقارب المسافات بين اللاعبين الأثر في احتفاظ الكرة بحيث كنا نشاهد دائما لاعبين أو ثلاثة في دائرة نصف قطرها من (15-10) ياردة ، وهذا يساعد ويهيئ للاعب الذي معه الكرة في اختيار الزميل الذي سيمررها اليه وكذلك باختيار زاوية التمرير.

والفريق العراقي كان في أغلب مبارياته يعتمد على مهاجم واحد صريح وأحيانا على مهاجم مساعد ثانٍ، مما يسهل من عملية مراقبتهم وهذا ما أشار اليه ناجح محمد " الثبات في المكان أو اللعب في مركز واحد ثابت، يسهل الرقابة واذا استطاع فريق أن يراقب لاعبا أو اثنين فانه لن يتمكن من رقابة ثلاثة أو اربعة، والكثرة العددية في المنطقة التي توجد فيها الكرة تساعد الفريق المهاجم وتتعب الفريق الاخر. (ذيابات ومفضي: 2013 :266) .

3-3-2 مناقشة نتائج مهارة التهديف.

بعد الاطلاع على تحليل نتائج مهارة التهديف بين الفريقين العراقي والياباني في الجدول (3) أظهرت نتائج التحليل قلة المحاولات الناجحة لمهارة التهديف للفريق العراقي ويعزو الباحث ضعف المستوى في أداء هذه المهارة الى عدم اتصاف تهديف اللاعبين بالدقة فضلا عن ضعف التركيز وعدم التصرف الصحيح في اتخاذ القرار المناسب ويعد التهديف حجر الزاوية للعبة ، وكل محاولة فاشلة هو ضياع مجهود الفريق بأكمله وكل ما يقوم به اللاعبون داخل الملعب يتجه صوب هدف واحد وهو خلق فرصة مناسبة للتهديف وهذا ما أكده (موفق أسعد) 2009 من أن " مهارة التهديف لايحكمها الضبط التكنيكي فقط بل هناك أكثر من عامل يسهم في اكتمال قدرة اللاعب على التهديف الصحيح ومن هذه العوامل هو مستوى الأعداد البدني الخاص لهذه المهارة والحالة النفسية للاعب المتمثلة بالثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرار ، والقدرات الذهنية والأدراكية الأخرى والذكاء الميداني وكذلك سرعة رد الفعل وتوقع حركات الغير " (المولى : 2009 : 105) . وان هذه العوامل مجتمعة تسهم في اعداد اللاعب لكي يكون هدافا ماهرا .

وهناك الكثير من الفرص لايتم التهديف فيها أو استغلالها ولهذه الحالة ثلاثة أسباب وهذه الأسباب اشار اليها (محمود : 2000 :117) .

- الخوف ليس من التهديف بل من فقدان الأصابة وحتى في حالة سنوح الفرصة فانه يناول الكرة بدلا من تصويبها وفي الحقيقة فانه لايناول الكرة بل يناول المسؤولية
- الرؤية مهمة جدا في التهديف على المرمى فكثير من اللاعبين الذين يلعبون ورؤوسهم للأسفل يخسرون فرصا مهمة للتهديف ، ففي الثلث الهجومي وداخل منطقة الجزاء هناك

حاجة كبيرة لرد فعل فوري لوضع الكرة داخل الشبكة وقد يصل في بعض الأحيان (للمسة واحدة) مما يعني رد فعل عال لرؤية أين الهدف وأين حارس المرمى .

– ليس هنالك من شك بأن السرعة عامل حاسم في أداء مهارة التهديف حول منطقة الجزاء وداخلها، ولا أعني بالسرعة (سرعة الحركة) فقط بل سرعة التفكير وسرعة رد الفعل .

4 – الخاتمة :

في ضوء عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها توصل الباحث الى ضعف نتائج الفريق العراقي في متغير زمن الحيازة، وفي الثلث الهجومي من الملعب وذلك لاتخاذ اسلوب المناولات الطويلة وقد كانت أغلبها فاشلة وغير دقيقة مما كان له الأثر السلبي على تنفيذ الواجبات الخططية لسرعة فقد الكرة ولم يلجأ الى أساليب متنوعة أخرى في الاختراق عند انهاء الهجوم ، واتخاذ اسلوب المناولات القصيرة والسريعة كانت من أهم الامور التي ساعدت الفريق الياباني في حسم الكثير من المباريات المهمة .

وأظهرت نتائج البحث بأن هناك ضعف لدى لاعبي الفريق العراقي في مهارة التهديف، سواء كانت من لعب مفتوح أو من خلال استعادة الحيازة للكرة وقلة عدد التكرارات لمحاولة التهديف والتي لها علاقة طردية بزمن الحيازة لأن المبدأ من حيازة الكرة هو لأجل الاختراق ولأجل خلق فرص التصويب وتسجيل الأهداف.

في ضوء الاستنتاجات التي تم التوصل اليها يوصي الباحث بالاهتمام بالفريق العراقي عند مشاركته بالبطولات الرسمية وبضرورة اعداده اعدادا متكاملا من الجوانب المهارية والخططية والبدنية والنفسية كافة والعمل تطوير الأداء المهاري والخططي وبخاصة من الناحية الهجومية لما لها من دور فعال في التأثير على نتائج المباريات، وأعطاء أهمية خاصة لمبدأ حيازة الكرة في الوحدات التدريبية والاهتمام باستعمال التمرير السريع القصير لأنها تعتبر عصب اللعب الهجومي وضرورة توجيه اللعب بلمسة واحدة (اللعب المباشر) وفي مواقف مشابه والتي دائما ما تحدث في الثلث الهجومي، وضرورة العمل في أثناء الوحدة التدريبية على رفع وتطوير مهارة التهديف من ناحية الدقة والأداء الفني ومن وضعيات لعب مختلفة والتي تشبه ما يحدث في المباراة وخاصة تلك التي يكون اللاعب تحت الضغط وعلى المدرب التركيز في تصحيح أخطاء النقاط الفنية خلال التنفيذ وتشجيع اللاعبين على التصويب الى المرمى بأسلوب غير مألوف.

المصادر والمراجع:

- الشيخلي، سعد منعم وخورشيد، هه فال ؛ تدريب كرة القدم المبادىء والتطبيقات ط1. العراق : به يوه ند للطباعة والنشر ، 2012 .
- سعد الله ،فرات جبار و خورشيد، هه فال ؛ التدريب العقلي والمعرفي للاعبي كرة القدم ، ط1 . الأردن : عمان ، دار دجلة ، 2011 .
- عبد الجبار، قيس ناجي ؛ طرائق الأساليب الأحصائية ، بغداد : دار الحكمة للطباعة والنشر ، 1990 .
- بسيوني، محمد وفاضل، باسم ؛ الأعداد النفسي للاعبين في كرة القدم . القاهرة : مؤسسة مختار ، 1994 .
- المولى، موفق مجيد ؛ الأساليب الحديثة في تدريب كرة القدم ، ط1 ، الأردن : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، 2000 .
- محمود، موفق أسعد؛ التعلم والمهارات الأساسية في كرة القدم ط2. الأردن: دار دجلة 2009.
- ذيابات، ناجح محمد ومفضي، نايف؛ كرة القدم – مهارات – تدريب – اصابات ط1، عمان، الأردن : مكتبة المجتمع العربي ، 2013 .

College of Physical Education and Sport Science University of Diyala 1998